

مقارنة الرسول بولس بفائقي الرسل

¹ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ عِبَاوَتِي قَلِيلاً، بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ² فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لَأَقْدَمَ عَذْرَاءَ غَفِيقَةً لِلْمَسِيحِ. ³ وَلَكِنَّنِي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةَ حَوَاءَ بِمَكْرُهَا هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ⁴ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُرُ يَسْهُوعَ آخَرَ، لَمْ تَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحاً آخَرَ، لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِلًا آخَرَ، لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ⁵ لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئاً عَنْ فَإِنِّي الرُّسُلِ. ⁶ وَإِنْ كُنْتُ غَامِياً فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ وَجُنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ طَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ⁷ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدْلَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ؟ لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَاناً بِإِنْجِيلِ اللَّهِ. ⁸ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى أَجْداً أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ. ⁹ لِأَنَّ احْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَنْوَأ مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ وَسَأَحْفُطُهَا. ¹⁰ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ، إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَّةٍ. ¹¹ لِمَاذَا؟ أَلَا أَنِّي لَا أَجُبُّكُمْ؟ أَلَلَّهُ يَعْلَمُ. وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ، لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوَجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضاً، فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ¹² لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلُ كَذِبَةٍ، فَعَلُهُ مَا كَرِهُوا، مُعَيِّرُونَ سَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ¹³ وَلَا عَجَبَ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسُهُ يُعَيِّرُ سَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ. ¹⁴ قَلِيَسَ عَظِيماً إِنْ كَانَ خُدَامُهُ أَيْضاً يُعَيِّرُونَ سَكْلَهُمْ كَخُدَامِ لِلْبَرِّ، الَّذِينَ نَهَايَهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

عذاب بولس من أجل كنيسة المسيح

¹⁶ أَقُولُ أَيْضاً: لَا يَطُنُّ أَحَدٌ أَنِّي عَيْبِي، وَإِلَّا قَافِلُونِي وَلَوْ

كَعَيْبٍ لَأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضاً قَلِيلاً. ¹⁷ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ فِي عِبَاوَةٍ فِي جَسَارَةٍ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ¹⁸ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضاً. ¹⁹ فَإِنَّكُمْ يَسْرُرُونَ تَحْتَمِلُونَ الْأَعْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عُقْلَاءُ لَأَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْفَعُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَصْرُبُكُمْ عَلَى وَجْهِكُمْ. ²¹ عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ، كَيْفَ أَتَانَا كُنَّا ضَعْفَاءَ، وَلَكِنْ الَّذِي يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي عِبَاوَةٍ، أَنَا أَيْضاً أَجْتَرِئُ فِيهِ. ²² أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضاً، أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضاً، أَهْمُ تَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضاً. ²³ أَهْمُ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُحْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ. فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الصَّرَبَاتِ أَكْثَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمِثْبَاتِ مِرَاراً كَثِيرَةً. ²⁴ مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبْلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً، ²⁵ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ صُرْتُ بِالْعَصِي، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَصَبْتُ فِي الْعُمُقِ، ²⁶ بِأَسْقَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، بِأَخْطَارٍ سُيُولٍ، بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأَمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ، ²⁷ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعُزَّى. ²⁸ عَذَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ، التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ²⁹ مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهِي؟ ³⁰ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي. ³¹ أَلَلَّهُ، أَبُو رَبَّنَا يَسْهُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. ³² فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَخْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشَقِيِّينَ بُرِيدٌ أَنْ يُمَسِّكَنِي، ³³ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي رَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ وَتَجَوَّثُ مِنْ يَدَيْهِ.